

روسيا تدمّر شحنة أسلحة غربية







نشرت وزارة الدفاع الروسية أمس تسجيلات فيديو يظهر فيها قادة كتيبة آزوف القومية وهم يستسلمون بعد خروجهم من مجمع آزوفستال للصلب، معلنة بذلك سقوط ماريوبول الأوكرانية الساحلية بالكامل، فيما كثفت القوات الروسية هجماتها للسيطرة على منطقة حوض دونباس المنجمي، وأعلنت تدمير شحنة ضخمة من الأسلحة الغربية تم تسليمها للجيش الأوكراني، واستهدفت صواريخ كاليبر أطلقت من فرقاطة وصواريخ راجمات «غراد» مواقع عسكرية أوكرانية، فيما قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنها لا ترى أدلة على استخدام روسيا أسلحة ليزر في أوكرانيا.

أكدت وزارة الدفاع الروسية بسط القوات الروسية سيطرتها الكاملة على جميع منشآت «آزوفستال» في ماريوبول، واستسلام قائد كتيبة «آزوف» القومية المتطرفة الأوكرانية دينيس بروكوبينكو من آخر معقل لمسلحيه في ماريوبول، كما أفادت وسائل إعلام باستسلام أبرز قياديين آخرين أيضاً. وهذان القياديان هما سفياتوسلاف بالامار نائب قائد «آزوف»، و سيرغي فولينسكي القائم بأعمال قائد لواء 36 من مشاة البحرية الأوكرانية، والاثنان معروفان بنشر عديد من المقاطع المصورة من أقبية «آزوفستال» خلال فترة حصار المصنع.

ونشرت وسائل إعلام فيديو لفولينسكي وهو يتحدث للصحفيين لدى استسلامه، فيما أفاد عدد من المراسلين الحربيين الروس، بأن بالامار استسلم أيضاً مساء الجمعة، وسلم أسلحته الشخصية، وهي مسدس وبندقية آلية.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أمس أنه «تم إخراج ما يسمى بقائد نازي» «آزوف» من أراضي المصنع بسيارة مصفحة «خاصة، وذلك بسبب رغبة سكان ماريوبول في معاقبته على العديد من الجرائم

تأكيد وجود أجناب

وفي شريط فيديو، رد فولينسكي بعد استسلامه، بالإيجاب عن سؤال حول هل كان هناك أجناب على أراضي المصنع. ولكنه أنكر وجود أي معلومات لديه عن وجود مشرفين ومختصين كبار بينهم

تدمير شحنة أسلحة غربية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، أن قواتها دمرت شحنة كبيرة من الأسلحة التي سلمتها دول غربية لحكومة كييف للاستخدام في معارك دونباس. وقال المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف، إن صواريخ طويلة المدى وعالية الدقة من طراز «كالبير» أطلقت من البحر، دمرت في إحدى محطات السكك الحديدية في مقاطعة جيتومير بشمال غرب أوكرانيا، شحنة كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية التي سلمتها الولايات المتحدة ودول أوروبية للقوات الأوكرانية في دونباس. وأضاف أنه في منطقة أوديسا (جنوب) دمرت صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو منشآت لتخزين الوقود المخصص لمدرعات القوميين الأوكرانيين.

وذكر أن صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو دمرت مراكز قيادة، وعشرات مناطق تجمع للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية، فضلاً عن 8 مستودعات للذخيرة في مقاطعة نيكولايف وأراضي جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين. وأدت غارات جوية إلى مقتل أكثر من 270 عنصراً من فصائل القوميين الأوكرانيين، وتعطيل 52 قطعة من المعدات العسكرية.

تكثيف الهجوم في دونباس

وفي خطاب ليل الجمعة، وصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الوضع في إقليم دونباس، الذي يضم لوغانسك «دونييتسك حيث تقع ماريوبول، بأنه «جحيم» وقال إن المنطقة «دمرت بالكامل».

وقال حاكم لوغانسك الأوكرانية سيرغي جايداي عبر قناة تيليجرام «الجيش الروسي بدأ حملة تدمير مكثفة على مدينة «سيفيرودونيتسك. شدة القصف تضاعفت ويقصفون مناطق سكنية ويدمرون البنايات منزلاً منزلاً».

ومدينة سيفيرودونيتسك ونظيرتها على الضفة الأخرى لنهر سيفرسكي دونيتس وهي ومدينة ليشانسك تشكلان الجزء الشرقي من جيب لا يزال تحت السيطرة الأوكرانية وتحاول روسيا الاستيلاء عليه.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قال الجمعة إن «تحرير جمهورية لوغانسك الشعبية» سيكتمل قريباً.

لا دليل على استخدام أسلحة الليزر

قالت وزارة الدفاع الأمريكية إنه ليس هناك أي مؤشرات على أن روسيا استخدمت أسلحة ليزر في أوكرانيا بعد أن زعمت موسكو أنها أدخلت في الخدمة جيلاً جديداً من أسلحة الليزر القوية لضرب الطائرات المسييرة للعدو. وقال جون كيربي المتحدث باسم البنتاغون في إفادة صحفية «ليس لدينا أي مؤشرات على استخدام أسلحة الليزر على الأقل».

«الليزر المستخدم كسلاح في أوكرانيا. لا شيء يؤكد ذلك».

كما أكد كيربي أن القوات المسلحة الأوكرانية بحاجة إلى المدفعية البعيدة المدى، وأن واشنطن تعمل على تزويدها بتلك (الأنواع من الأسلحة). (وكالات)